معوقات دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لذى التلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي مدارس بلدية الخمس

د. خالد محمد التركي
الأكاديمية الليبية فرع مصراتة علوم التعليم ، ليبيا
kaled.t2001@Gmail.com

استلمت الورقة بتاريخ 2024/12/10،وقبلت بتاريخ 2025/1/1 ونشرت بتاريخ 2025/01/27

الكلمات المفتاحية:
معوقات دور المعلم-تنمية القيم الأخلاقية-مرحلة التعليم الأساسي-.

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تحديد أهم المعوقات دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم و تحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة حول المعوقات التي تحد من دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهدف البحث تم استخدام الاستبانة كأداة للبحث تم إعدادها من قبل الباحث تتكون من (20) فقرة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها، وتم قياس ثباتها، وتم تطبيقها على عينة عشوائية من معلمي مرحلة التعليم الأساسي ببلدية الخمس قوامها (130) معلماً ومعلمة ،و بعد إجراء المعالجات الإحصائية ظهرت النتائج وفق الآتي: أن مستوى معوقات دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعًا، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (4.37)، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول معوقات دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس، بينما متغير التخصص وتشير النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في الآراء بين المتخصصين في التربية الإسلامية من جهة وبين أصحاب التخصصات الأخرى لصالح المتخصصين في التربية الإسلامية. وفي ضوء هذه النتائج قدم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

.

المقدمة:

إن تربية الإنسان ليست مجرد تزويده بكم وافر من المعرفة، من خلال حشو العقل الإنساني، وإنما يتعدى ذلك بتزويده بنسق من القيم يسهم في بناء الضمير الإنساني وتوجهه بحيث يوجه سلوكه ويضبط تصرفاته، وبالتالي فالمعرفة النظرية لابد أن تقترن بالممارسة العملية، وأن تترجم إلى سلوك وعمل يعود بالنفع والخير على الفرد والمجتمع والإنسانية جمعاء.

ولعل ما يجعل التربية ضرورة مهمة من ضروريات الحياة في هذا الوقت أكثر من أي وقت مضى تردي الجانب القيمي لدى الكثير من الناس سواء على المستوى العالمي؛ حيث الانحلال الخلقي المتمثل في انتشار الجريمة والفساد، وضعف الضمير الإنساني، وتغليب المصلحة الخاصة، أو على المستوى العربي والإسلامي؛ حيث اهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية، والأخلاقية والتمرد في بعض الأحيان على تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف ومحاولة بعضٍ مما استهوتهم الحياة المادية الغربية من إلصاق التهم لعقيدة هذه الأمة واتهامها بالتخلف والرجعية. **(الهندي، 2001:).**

يرجع سبب اهتمام علماء التربية بموضوع القيم إلى أن هذه القيم تتصل اتصالاً مباشراً بالأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها في شخصية المتعلم، من حيث تقويم النظم التربوية في المجتمعات المختلفة بتقديم الخبرات الإنسانية، والقيم والاتجاهات وأساليب الحياة إلى الأفراد عن طريق التنشئة الاجتماعية، التي تركز على القيم مما يؤدي إلى التوافق في أنماط السلوك المختلفة. **(طهطاوي، 1996:).**

ولا نستطيع أن نفصل المعلم عن المدرسة، فهو العمود الفقري لهذه المؤسسة والموجه والمرشد والمعين لتلاميذه، ومن هنا كان دور المعلم دورًا مهمًا وضروريًا لتقويم المعوج من السلوك، وغرس قيم الفضيلة والخير في نفوس أبنائنا في هذه المرحلة العمرية الخطيرة، التي تتطلب وعيًا وإدراكًا يرتقيان إلى مستوى المسؤولية تجاه تلاميذنا الذين هم أمانة في أعناقنا.**(الهندي،:2001).**

والمدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية ينبغي أن تجعل الأنشطة المدرسية مجالاً أصيلاً في برامجها وخططها، وذلك وفق أسس علمية وتربوية من أجل إتاحة الفرص للتلاميذ لكي يمارسوا خبرات عملية هادفة ومتنوعة، تؤدي إلى تنمية جوانب الشخصية بشكل متكامل، فمهام المدرسة يتعدى دورها تزويد التلاميذ بالثقافة العامة وتنمية القيم والاتجاهات والمهارات وأساليب التفكير المرغوب فيها؛ بل يمتد دورها إلى تعميق مفهوم المشاركة لديهم؛ تصبح أسلوب حياة. **(جميلة، 2015).**

فحين يتزود الطفل الصغير بالفضائل، ويتشبع بالثقافة الأخلاقية المنحدرة أصولها من الدين الإسلامي، يصبح قادرًا على مواجهة المواقف والتحكم في شخصيته والثبات على الخير وإبداء الرأي الصائب والابتعاد عن الأنانية والتكبر، وبالتالي يصبح مواطنًا صالحًا نافعًا لأمته ووطنه.

وللمعلم دور حاسم في تنمية القيم الأخلاقية وتشكيل هوية المجتمع، فهو الذي يتحمل مسؤولية تربية وتعليم الجيل، ويقف بشكل يومي أمام تلاميذه، يتلقون منه العلم والخُلق والسلوك السوي، ويعتمد في ذلك على مجموعة من الطرائق والاستراتيجيات، التي تلعب دورًا مهمًا في تحقيق هذا الهدف.

إن وظيفة المعلم لا تقتصر على التعليم؛ بل مهنته تمتد إلى نشر الثقافة الدينية، وأسس الأخلاق الكريمة، وغرس القيم بمختلف مجالاتها، ويكون قدوة لهم في ذلك من خلال توجيه التلاميذ وتكوين الأخلاق في نفوسهم. **(جميلة، 2015:).**

فالمعلم هو ممثل المجتمع ويحمل أمانة نقل القيم و ثقافة المجتمع إلى تلاميذه، بحيث يدرك التلاميذ بأنه الممثل ومجسد لهذه القيم، حتى تتم عملية التواصل والتفاعل بين الطرفين بشكل يحقق نجاح العملية التعليمية.

ولكن قد يعرقل هذا الدور العديد من الصعاب، التي تعيق قيام المعلم بهذه المهمة، وتحد منها، وهذا ما نلاحظه ويفصح عنه جل المعلمين في مختلف المراحل التعليمية، لذلك جاء هذا البحث الذي يهدف إلى تحديد أهم الصعوبات التي تعيق دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، والمعوقات التي تعترضه، الأمر الذي يبرز أهمية دراسة هذا الموضوع، ومدى الحاجة إليها.

مشكلة البحث:

تشهد الحياة الاجتماعية تغيرًا متسارعًا ومتلاحقًا في خضم تطور وسائل الحياة، وتعدد مصادر العلم والمعرفة، وانتشار وسائل الإعلام والاتصال، ودخول العولمة، وهذا ما يؤثر على ثقافة المجتمع ، وعديد هذه المصادر قد يأتي بما يخالف القيم الأخلاقية والدينية والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وهذا ما يؤثر على القيم الأخلاقية بشكل مباشر، وبسبب ذلك أصبحت مدارسنا غير قادرة على مواجهة ذلك الكم من الأفكار السيئة والسلوكيات المنحرفة التي تحاول أن تبعدنا عن قيمنا الأخلاقية المستمدة من ديننا الإسلامي الحنيف، كما تتعرض المجتمعات في هذا العصر إلى مجموعة من الهزات الأخلاقية المتتابعة، والتي تتمثل في مظاهر مختلفة من الممارسات وأنماط السلوكيات الفردية والجماعية، التي تسلب الأفراد والجماعات الأمن والاستقرار، مما يضعف العلاقات الإنسانية في ميادين الحياة الاجتماعية؛ حيث بدأت مختلف العلاقات بين الأفراد داخل الأسرة أو في المحيط الخارجي أو حتى في المحيط المدرسي تضعف بشكل تدريجي، رغم وجود القيم الأخلاقية التي حث القرآن الكريم على الاقتداء بها وأوصى بها نبينا محمد "صلى الله عليه وسلم" **(جميلة ، 2015).**

ويؤكد ربعي(2017) أن أهمية غرس القيم برزت اليوم بشكل كبير، وبما يستدعي الوقوف عنده، فتزداد أهمية هذه القيم، وضرورة غرسها والعناية بها، في عالم اليوم المتغير والمتقلب، الذي صار يتنكر للقيم وذلك لعدة أسباب منها: أن المجتمعات عامة تعاني من اهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، وكثرة حالات الخروج على تعاليم الدين والقانون، مما أصبح يثير الخوف من تهديد أمن البلاد واستقرارها الاجتماعي، بالإضافة إلى أن الواقع اليوم يتميز بالتطور التقني والانفجار المعرفي، وكل منهما يلاحق الآخر بصورة مذهلة، ويخشى مع مرور الوقت وقوعنا في التبعية المعرفية والثقافية، بالإضافة إلى ضعف دور المدرسة والمؤسسات الاجتماعية والتربوية الأخرى في غرس القيم الأخلاقية لدى المتعلمين، حيث صار اهتمام المعلمين منصباً على تلقين المعارف، والخلاص من المقررات قدر الإمكان. **(ربعي، 2017، 3)**

و جاء هذا البحث استجابة لتوصيات ومقترحات العديد من الدراسات السابقة التي أجريت في مجتمعات عربية عدة منها: دراسة ربعي (2017) و حمودة (2009) ، ودراسة الصائغ (1427ه) التي أوصت بضرورة سعي المربين إلى غرس القيم الإسلامية لدى الطلاب من خلال المؤسسات التربوية والاجتماعية، وغرس القيم بأنواعها لدى المتعلمين، ودراسة حميد (2006) التي أوصت بضرورة تعزيز القيم وترسيخها في البنية العقلية والوجدانية، إذ أنها تشكل أساسيات البناء الاجتماعي للطلبة، وذلك عن طريق كل الوسائل التربوية، وأكدت العديد من هذه الدراسات ومن خلال نتائجها على ضعف دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ، وأن المعلم يواجه العديد من الصعوبات التي تحد من قيامه بهذا الدور، وتقلص دوره في التدريس والتلقين، والاهتمام بالجانب المعرفي على حساب الجوانب الأخرى من شخصية المتعلم.

ومن خلال كل ما تقدم برزت مشكلة البحث، وتم تحديدها في السؤال الرئيس الآتي

ما أهم المعوقات التي تحد من دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لذى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول المعوقات التي تحد من دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول المعوقات التي تحد من دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير التخصص؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية :-

- تحديد أهم المعوقات دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.
- تحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة حول المعوقات التي تحد من دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث في النقاط التالية:-

1- أهمية القيم الأخلاقية بالنسبة للفرد خاصة في مرحلة الطفولة وبالنسبة للمجتمع، ما يبرز أهمية تنميتها لذى المتعلمين والحد من الصعوبات التي تعيق ذلك.

1. أهمية دور المعلم في العملية التعليمية، والمساهمة في تفعيل وتسهيل دوره في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ.
2. يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة مخططو المناهج ومراكز تطوير المناهج وكليات إعداد المعلمين عند معرفة المعوقات التي تعيق المعلم للقيام بدوره في تنمية الجانب الأخلاقي في شخصية التلاميذ لمواجهة هذه الصعاب.
3. يأمل الباحث أن يثري هذا البحث المكتبات الليبية بحصيلة النتائج والتوصيات التي ستفتح المجال أمام بحوث ودراسات أخرى في المجالات المختلفة للتربية.

حدود البحث:

تم إجراء البحث الحالي في نطاق الحدود الآتية:

- **الحدود الزمنية :** خلال العام الدراسي 2023 – 2024م
- **الحدود المكانية:** في مدارس مرحلة التعليم الأساسي التابعة لبلدية الخمس.
- **الحدود الموضوعية :** ركز هذا البحث على معوقات دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ببلدية الخمس.
- **الحدود البشرية** : معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة الخمس.

مصطلحات ومفاهيم البحث

- **المعوقات :**« موقف يجابه الفرد ، ويتطلب حلا ويمتاز الطريق الذي يؤذي إلى الحل بأنه لا يمكن معرفته بصورة مباشرة».(حلبي-2015-8)
- **وتعرف الصعوبات إجرائيا في هذا البحث بأنها:** عقبات في جوانب (المناهج- طرق التدريس- الأنشطة- إدارة) تواجه معلم مرحلة التعليم الأساسي وتؤثر سلباً ، وتعيقه عند القيام بدوره لتنمية القيم الأخلاقية لذى التلاميذ .
- **الدور: يعرفه** حسم، ومعبد(2003) **بأنه:** « مجموعة من الأنشطة المقصودة الهادفة المحددة في ضوء معايير علمية يمكن ملاحظتها وقياسها، وهو مجموعة من الأنشطة المشتركة التي يتوقع أن يقوم بها الفرد الذي يشغل مكانة اجتماعية معينة في المجتمع».
- **المدرسة:** يعرفها سليمان (1994) بأنها: (المنشأة أو المنظمة التي تتم من خلالها العملية التعليمية سواء في شكل رياض أو مدرسة أو معهد أو كلية أو مركز تعليمي، ولكل مدرسة أهداف وبرامج وخدمات وكذا أدوات وغيرها».
- **التنمية:** عرفها خياط (1410 ه) بأنها: «التغيير الموجب الظاهر الذي يتحقق نتيجة استخدام العامل المستخدم».
- **القيم:** تعرف بأنها: «مجموعة من المعايير التي تنبثق عن جماعة بحيث تعمل على توجيهها ويكون لها من القوة والتأثير ما يتناسب مع صفات الضرورة والإلزام والعمومية» **(أحمد، 1983).**
- **القيم الأخلاقية:** هي: «مبادئ وقواعد منظمة للسلوك الإنساني يسير عليها الفرد فتحدد اتجاهاته وميوله، وتضبط سلوكه لتوجيهه للخير والفضيلة، فتستقيم من خلاله حياته، وتتزن شخصيته، وليحسن تعامله مع مجتمعه على نحو يحقق الغاية من وجوده في العالم على أكمل وجه» **(الحمد، 1426 ه).** وسيعتمد الباحث في دراسته على هذا التعريف كتعريف إجرائي.
- **مرحلة التعليم الأساسي :** يعرفها الباحث بأنها: النظام الرسمي الذي يلتحق به الطفل بالتعليم من الصف الأول إلى الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي ويلتحق بها التلميذ من عمر سبع سنوات حتى عمر خمسة عشر سنة.

الإطار النظري

القيم الأخلاقية:

مفهوم القيمة في اللغة:

ورد في لسان العرب معنى القيمة: "واحدة القيم، وأصله الواو؛ لأنه يقوم مقام الشيء بالتقويم، تقول: تقاوموه فيما بينهم، وإذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه، ويقال كم قامت ناقتك؟ أي: كم بلغت؟ وقد قامت الأمة مائة دينار، أي بلغ قيمتها مائة دينار وكم قامت أمتك؟ أي: بلغت". **(ابن منظور ، ب- ت، ج5، ص3783) .**

وفي المعجم الوسيط: القيمة: قيمة الشيء قدره، وقيمة المتاع ثمنه، ومن الإنسان طوله، والجمع قيم، ويقال: ما لفلان قيمة: ما له ثبات ودوام على الأمر " **(مجمع اللغة العربية، 1985)**

والقيّمة: ذات القيمة الرفيعة، والقيّمة التي تسلك سبيل العدل والاستقامة أي: ذات قيمة رفيعة؛ لأنها جامعة لما ذكر في كتب الله جميعًا، القيّمة: ﴿ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾ **(البينة، الآية5)** أي دين الأمة التي تسلك سبيل العدل والاستقامة. **(مجمع اللغة العربية، 1970) .**

وفي المصباح المنير "قوّمت المتاع: جعلت له قيمة معلومة، وأهل مكة يقولون استقامته بمعنى قومته" . **(الفيومي، 1997).**

ووردت في قاموس (LONGMAN DICTIONARY) القيمة (VALUE) بمعنى:

- درجة المنفعة لشيء ما، خصوصًا بالمقارنة مع الأشياء الأخرى .
- الميزة في شيء ما والتي تجعله نافعًا مفيدًا، أو محبوبًا.
- قيمة شيء ما في النقود، أو المقارنة مع بعض السلع التي من الممكن تغييرها .

مفهوم القيمة في الاصطلاح :

قد شغل ومازال يشغل موضوع القيم اهتمام كثير من الناس، بحيث أصبحت لفظة قيم من أكثر الألفاظ شيوعًا على ألسنة الناس عامة، فهي مستخدمة من قبل السياسيين والصحفيين والأكاديميين، والباحثين، والفلاسفة والمفكرين، بل حتى رجل الشارع البسيط بحيث أصبحت عنده (لفظة قيم) وكأنها العصا السحرية؛ لتقويم الواقع وتصويبه من اعوجاجه. **(التركي وزريق، 1995).**

ويعرفها (كلاكهون) بأنها: « مفهوم "ضمني أو علني" يميز الفرد أو شخصية المجموعة المرغوبة والتي تؤثر على الاختيار من نماذج متوفرة تلبي احتياجات الفعل، ويرى الجلاد بأنها مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة التي يختاراه الإنسان بعد تفكر وتأمل »**(الجلاد، 1972).**

من جهة أخرى **يعرفها صليبا(1982)** بأنها: «الصفحة التي تجعل الشيء مرغوبًا فيه عند شخص أو طائفة وتطلق القيمة في علم الأخلاق على ما يدل على لفظ الخبر».

أما كريتش فيعرفها على أنها :«معتقدات لما هو مرغوب أو حسن وما هو غير مرغوب أو سيء، وهي تعكس ثقافة المجتمع ويشارك فيها أغلب أعضاء المجتمع وإذا قبل الفرد قيمًا لنفسه فإنها يمكن أن تصبح هدفًا له». (الزغبي، 1994) .

وكذلك عرف (زحلوق، 2000) القيم بأنها: «المبادئ التي يدين بها المجتمع ويحرص على غرسها في النشء كالأمانة والفضيلة، وهي أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها، وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه وتؤثر في عمله، فالصدق والأمانة والشجاعة والولاء وتحمّل المسؤولية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وتختلف القيم باختلاف المجتمعات بل والجماعات».

وعرفها الكيلاني(2009) بأنها:«محكات ومقاييس يحكم بها على التطبيقات العملية لتفاصيل العلاقات القائمة بين عناصر الوجود الخمسة في ضوء سلم الحاجات الإنسانية التي تتوزع بين الحد الأدنى، حد الحاجات الجسدية، والحد الأعلى، حد الحاجات على تحقيق الذات» .

تعريف القيم الأخلاقية:

القيم الأخلاقية هي: « بنية تراكمية يحملها الإنسان في إطار الخبرة الاجتماعية يصدر عنها السلوك المرغوب فيه والمقبولة اجتماعيا». (عباس، 2017) .

وهي: »مجموعة متسقة من الأخلاقيات التي تنظم العلاقات بين أفراد الأسرة مع بعضهم البعض وبين أفراد المجتمع مع بعضهم البعض». (شلبي وآخرون، 2010) .

ويعرفها مرزوق (2004) بأنها: «مجموعة المبادئ التي تعمل على احترام الإنسان لنفسه وللآخرين، وصياغة سلوكياته بما يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد العامة التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع».

كما تعرف بأنها: المبادئ والمعايير التي تواجه الفرد وتضبط سلوكه في الحياة، ويتحدد بموجبها مدى فاعليته في المجتمع (الحمود، 2019).

التأدب بالآداب الإسلامية :

الشريعة الإسلامية شريعة الأدب الكامل، جاءت بأكمل الأدب في كل تعاملات المرء؛ في التعامل مع الوالدين، وفي التعامل مع الجيران، وفي البيع والشراء، وفي تعاملات المعلم مع طلابه والطلاب مع معلميهم، وفي الخروج، والدخول، وركوب الدابة، والسفر، وفي دخول المسجد، والخروج منه، وفي جميع العبادات؛ كآداب الصلاة والحج والصيام وغير ذلك. فأكدت على العديد من القيم الأخلاقية مثل : السلام، والبشاشة، والأكل والشرب باليمين، والتسمية عند الابتداء، والحمد عند الفراغ، والحمد بعد العُطاس، وتشميت العاطس إذا حمد الله، وعيادة المريض، واتباع الجنائز للصلاة والدفن، والآداب الشرعية عند دخول المسجد أو المنزل والخروج منهما، وعند السفر، ومع الوالدين والأقارب والجيران، والكبار والصغار، والتهنئة بالمولود، والتبريك بالزواج، والتعزية في المصاب، وغير ذلك من الآداب الإسلامية في اللبس والخلع والانتعال" (بن باز، 2015) .

القيم الأخلاقية مطلب شرعي

التحلي بالأخلاق المشروعة لكل مسلم ، ومنها : الصدق، والأمانة، والعفاف، والحياء، والشجاعة، والكرم، والوفاء، والنزاهة عن كل ما حرم الله، وحسن الجوار، ومساعدة ذوي الحاجة حسب الطاقة، وغير ذلك من الأخلاق التي دل الكتاب أو السنة على مشروعيتها" .

والخلق الحسن عنوان فلاح صاحبه وسبيل سعادته في الدنيا والآخرة، فما استجلبت الخيرات في الدنيا والآخرة بمثله، وما استدفعت الشرور فيهما بمثله، فشأنه عظيم ومكانته عليا، حتى إن النبي – صلى الله عليه وسلم – لما سئل عن أكثر ما يدخل به الناس الجنة، قال: "تقوى الله وحسن الخلق" **(رواه الترمذي وحسنه الألباني)**، وقال – صلى الله عليه وسلم – " إن من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلسًا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقًا"**(رواه الترمذي وحسنه الألباني)**، كما قال صلى الله عليه وسلم: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) (رواه البخاري)، وجاء عنه أحاديث كثيرة في بيان فضل الخلق، ورفيع مكانته، وجميل عوائده وثماره التي يجنيها أهله في دنياهم وأخراهم والله – تبارك وتعالى – نعت نبيه في القرآن الكريم بكمال الخلق وعظمه وحسنه، قال تعالى : (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ) **(القلم:4)**، وقد كان – عليه الصلاة والسلام – أحسن الناس خلقًا، وأكملهم أدبًا، وأطيبهم معاشرة، وأجملهم معاملة، صلوات الله وسلامه وبركاته عليه، فكان قدوة للعباد في كل خلق كريم وأدب رفيع ومعاملة حسنة، قال الله تعالى﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ **(الأحزاب:21)** .

والخُلُق النافع هو الذي يقوم به صاحبه يرجو عليه ما عند الله ليفوز يوم لقاء الله، دخولاً للجنة، وفوزًا بالدرجات العلا، (إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا) **(الإنسان:9)**، لا أن يقوم به على سبيل المقايضة والمعارضة، ولهذا قال عليه الصلاة والسلام "ليس الواصل بالمكافئ". لا يقتصر دور غرس وتنمية القيم الأخلاقية لذى أبنائنا على المدرسة فقط، كما يعتقد الكثير بل هو أمراً مشتركاً بين العديد من المؤسسات الاجتماعية والتربوية يبدأ من الأسرة، ثم المدرسة ثم مراكز تحفيظ القرآن الكريم، ويشترك في ذلك مؤسسات المجتمع المدني، والمراكز الثقافية والمختصين في الجانب التربوي، وذلك عن طريق المحاضرات والندوات وإجراء البحوث اللازمة لذلك.

القيم الأخلاقية و تنميتها في مرحلة التعليم الأساسي :

تعتبر القيم الأخلاقية من خصائص المجتمع الإنساني؛ لأنها تتعلق بالفرد، فهي عملية اجتماعية تخص الجنس البشري وكما أنه لكل مجتمع بشري قيمه الخاصة، والمميزة عن كل مجتمع آخر، وعلى الفرد أن يتمثل بالقيم الإيجابية والأخلاقية وتصبح ضمن سلوكه، أي تصبح هذه القيم ذات عادة وسلوك يمارسه الإنسان أو يتفاعل معه، ويتمثل دورها في تكوين شخصية الفرد، ونسقه المعرفي وتشكل الملامح الأساسية لضمير المجتمع ووجدانه وفي تشكيل ضمائر أفراد المجتمع، وكذلك تهدف إلى تنظيم السلوك والحفاظ على وحدة الهوية الاجتماعية وتماسكها وتنميتها خاصة عند الأطفال.

القيم الأخلاقية هي قيم اجتماعية إنسانية، أي مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الإنسان لنفسه وللآخرين، كقيمة يتميز بها الإنسان وتكون الوازع النفسي الذي يحميه من الانحراف ويهديه إلى الصلاح، وذلك بصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها أفراد المجتمع وكذلك هي معايير ومحددات سلوكية وثيقة من مصادر الشريعة الإسلامية، تنظم علاقة المسلم مع ربه، ومع نفسه، ومع غيره عن قناعة وعن اختيار في أي مجال من مجالات الحياة. (الجزار، 2008) .

ومن خلال ما سبق يؤكد الباحث أن القيم الأخلاقية هي مبادئ ومعايير منبثقة من القرآن الكريم والسنة النبوية، لتنظيم سلوك الفرد، وبعد تحديد مفهوم القيم الأخلاقية يجب أن نستعرض بعض القيم الأخلاقية الإيجابية المراد تنميتها من خلال العملية التعليمية والتركز عليها وغرسها لدى التلاميذ وهي: الصدق، الصداقة والمحبة، الشكر، التعاون، الاحترام، النظافة، الاستقامة، تقدير المعلم، إتقان العمل، حسن المعاملة، الأمانة، التواضع، آداب الحوار والحديث.

أهمية تضمين القيم في المناهج الدراسية:

المدرسة الحديثة تسعى إلى بناء شخصية المتعلم من خلال عملية التفكير الذي يسهم في تعديل السلوك بهدف خلق توازن في سلوكه الشخصي وعليه فإن تدريس القيم يقوم على فهم طبيعتها وخصائصها وسماتها الفاعلة في الذات الإنسانية، وعلى الراغب في تعليم وتدريس القيم أن يفهم حقيقتها ويحدد دوافعها، لأن تعليم القيم يتأثر في مرحلة الطفولة ثم تتعمق في مرحلة المراهقة ثم تستمر في الثبات أو التغير حسب ما يتعرف له الإنسان من خبرات وتجارب حياتية مختلفة.

وقد أشار عقل (2006) إلى أهمية القيم لما لها من دور أساسي في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات إلى حد درجة أصبحت فيها القيم قضية التربية، ذلك أن التربية في حد ذاتها عملية قيمية، فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية، وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها، فهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية وبدونها تتحول التربية إلى فوضى.

إن من أهم وظائف المدرسة هو تحقيق النمو للطالب والارتقاء بخبراته، وتطوير إمكانياته بهدف تحقيق الكمال والنضج والتهذيب بشكل متواصل، وعملية التنمية الأخلاقية تهتم بمظاهر السلوك وأنواع الأنشطة التي يمارسها، والتي تزداد تعقيدًا كلما تقدم الطالب في مراحل التعليم العليا؛ لذا يجب أن توجه تربية الأجيال على السلوك الخارجي، والتركيز على الاهتمام بالذات الداخلية والضمير بهدف تحسين قيم الصدق والأخلاق والاحترام والأمانة، ويؤكد الباحث على أهمية القيم الأخلاقية التي أصبحت اليوم من أهم قضايا التربية المعاصرة والتي تحتاج اهتمام من الكل حتى نصل بالتلاميذ إلى بر الأمان للحد من التأثير على قيم تلاميذنا الأخلاقية.

وكما أوضح عقل (2006) أن أهمية تدريس القيم يمكن تحديده في الآتي:

أولاً: بالنسبة للفرد:

1- تساعد في بناء حياة الفرد وتشكيل شخصيته، وتحديد غاياته وأهدافه ووسائل تحقيق هذه الغايات.
2- معيار تفضيلي يمثل إطارًا مرجعيًا يحكم تصرفات الإنسان في حياته العامة والخاصة.
3- تمثل القيم أحكامًا معيارية، فهي معايير يعتمدها الفرد في تقييم سلوكياته وسلوكيات الآخرين، وفي الحكم على الأفكار والأشخاص والأعمال والمواقف من حيث إنها مرغوبة إيجابية أو غير مرغوبة سلبية.
4- تعمل القيم على وقاية الفرد من الانحراف، فالقيم الدينية والاجتماعية التي يتبناها الفرد تحميه من الانزلاق في الخطأ، فهي تعمل كعامل وقائي.
5- تعمل القيم كموجهات لخيارات الأفراد في مجالات الحياة كافة.
6- لعبت القيم دورًا رئيسًا في حل الصراعات واتخاذ القرارات عند الأفراد، على اعتبار أن النظام القيمي مجموعة من المبادئ المتعلمة تساعد الفرد على اتخاذ قراراته وإنهاء صراعاته بما يحقق بعض قيمه.

ثانيًا: بالنسبة للجماعة والمجتمع:

1- تحفظ للمجتمع تماسكه، وتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي توفر له التماسك لممارسة حياة اجتماعية سليمة.
2- تعمل القيم على ربط أجزاء الثقافة بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة وتخدم هدفًا محددًا، كما تعمل على توجيه الفكر نحو غايات محددة، فأي فكر مهما كان علميًا وتقدميًا لا يستطيع الارتقاء بالأمة ما لم يكن مرتبط بمنظومة القيم.
3- تعمل القيم كموجهات لسلوك الأفراد والجماعات، وتقي المجتمع من الانحرافات الاجتماعية، ولا يستقيم المجتمع بدونها.
4- تؤلف القيم الإطار الأخلاقي لكل نشاط إنساني، فقد أوضح غاندي أن غياب القيم كعنصر توجيه للنشاط الإنساني ينتج عنه الدمار وأن أي نشاط لابد أن تغلِفه القيم.
5- تلعب القيم دورًا كبيرًا في تنمية المجتمع.
6- تلعب القيم دورًا مهمًا على مستوى الإنسانية، فهي تنبذ العنف والصراعات والتعصب.

من هنا نجد أن القيم تحافظ على كيان وثقافة المجتمع، وتحفظ هويته، وتنظم العلاقات بين أفراده، وتشيع جو الألفة والانسجام بين الأفراد ليعيشوا في جو يقوم على مبادئ راسخة وثابتة.

الوظيفة التربوية الأخلاقية للمدرسة

تشكل المدرسة القاعدة الأساسية لبناء القيم الأخلاقية عند الأفراد باعتبارها أنهم يتلقون تعليمهم منها ويظهر دور المدرسة التربوي الأخلاقي فيما يلي:-

أ- توجيه التلاميذ تربويًا بما يقوم عليه سلوكهم الاجتماعي ويغرس فيه الآداب والأخلاق الفاضلة.
ب- تعمل المدرسة على تنمية الجوانب الدينية في نفوس التلاميذ.
ج- تقوم بإنماء مجموعة من الصفات التربوية في التلميذ، كاحترام حقوق الآخرين وأداء الواجبات.
د- تعمل على توجيه التلاميذ وتشكيل اتجاهاتهم، وغرس القيم والتأثير في سلوكهم بطريقة مدروسة وعلى أسس منهجية. **(علام ، عطية، 1985).**
ه- بناء الشخصية الإنسانية من جميع جوانبها.

و- تحديد القيم الأخلاقية المرغوبة لإكسابهم للتلاميذ وإقصاء القيم السلبية غير المرغوب بها (علام ، عطية، 1985).

الدراسات السابقة:

- دراسة جودة وحرب (2018) "تقويم كتاب الرياضيات الفلسطيني الجديد للصف الثاني الأساسي في ضوء معايير الجودة": هدفت الدراسة إلى اطلع الباحث على العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث ، فيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات :
- - دراسة السلمي (1997): وكانت أهداف الدراسة: توضيح أهمية التربية الخلقية الإسلامية - إبراز بعض القيم الخلقية التي حث عليها الدين الإسلامي الحنيف - توضيح ما تقوم به المدرسة الابتدائية لتحقيق التربية الإسلامية لتلاميذها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، واعتمد على الاستبانة لجمع البيانات، وكانت العينة مكونة من (200) معلم من معلمي المدارس الابتدائية للبنين بمدينة مكة المكرمة، وأهم نتائج الدراسة: إن التربية الخلقية هي روح التربية الإسلامية، إن إهمال التربية الخلقية يؤدي إلى ظهور أجيال سيئة الخلق معوجة السلوك، أن المدرسة الابتدائية بمكة المكرمة تطبق التربية الخلقية بشكل طيب رغم وجود بعض القصور الجزئي في تطبيق بعض القيم الخلقية
- دراسة عبيدات (1998): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلم والطلبة، والتعرف على أثر متغيرات الخبرة والجنس والتخصص للمعلمين على درجة مساهمتهم في ترسيخ القيم الاجتماعية، بالإضافة إلى معرفة الدرجة التي يرسخ بها المعلمون القيم الاجتماعية لدى الطلبة. واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (151) معلمًا ومعلمة ممن يدرسون صفوف الثامن و التاسع و العاشر الأساسي من المرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية، منهم (73) معلمًا و(78) معلمة من مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، أما عينة الدراسة من الطلبة تكونت من (652) طالباً وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يسهمون في ترسيخ القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع، في حين احتلت القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة المرتبة الثالثة، وأن تقديرات الطلبة لمدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية تختلف باختلاف مستواهم التعليمي (ثامن، تاسع، عاشر)، وأن تقديرات المعلمين لدى مساهمتهم في ترسيخ القيم الاجتماعية أعلى من تقديرات الطلبة، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية تعزى للتخصص والجنس والخبرة لدى المعلمين.
- وأوصت الدراسة بضرورة دعوة المعلمين بأن يعمدوا إلى التعامل بأساليب مختلفة لترسيخ القيم الاجتماعية وفقًا لتباين أعمار الطلاب ومراعاة الفروق الفردية.
- دراسة العراقي (2007): هدفت الدراسة إلى مناقشة وضع التربية الأخلاقية في المدارس الحكومية في مراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي العام ودور المعلمين والمعلمات. وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً على ع استمارة استطلاع رأي كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة قوامها (708) مدرسًا من مدرسي محافظة الغربية، وأكدت النتائج أن هناك حماسًا شديدًا من جانب كبير من المدرسين بمحافظة الغربية للمشاركة والتعاون الإيجابي لإعادة النظر فيما يمكن أن تقوم به المدرسة من جهود لرفع المستوى الأخلاقي للتلاميذ، عن طريق تدريس التربية الأخلاقية لهؤلاء التلاميذ من خلال التربية الدينية. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بدراسة التربية الأخلاقية كمادة أساسية في المدارس، وأن يستفيد المربون من المواد الدراسية في بث الأخلاق الفاضلة وتكوين العادات الصالحة في نفوس التلاميذ.
- دراسة الصائغ (2006): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قيام معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب، وذلك من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الثانوية، والى التعرف على معوقات قيام المعلم بدوره، والاختلاف في وجهات نظر المعلمين حول قيام المعلم بتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب ، ومعوقات قيامه بهذا الدور وفق متغيرات الدراسة(الجنس- نوع المؤهل – سنوات الخبرة). واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، حيث أعد استبانة غطت تساؤلات الدراسة، وطبقت على عينة من المعلمين ومدراء المدارس قوامها(348) معلماً، و(25) مديرا، واستخدمت مجموعة الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات، ومن أبرز نتائج الدراسة:
- أن أفراد عينة البحث من المعلمين يرون أن المعلمين يؤدون دورهم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابهم بشكل كاف.
- أن أفراد عينة البحث من المدراء يرون أن المعلمين يؤدون دورهم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابهم بشكل كبير.
- لا توجد فروق بين استجابات المعلمين والمديرين حول مدى قيام المعلم بتنمية القيم الأخلاقية بحسب متغير التخصص والمؤهل التربوي.
- وجود فروق ذات دلالو إحصائية في استجابات المعلمين حول معوقات قيان المعلم بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب بحسب متغير الخبرة.

- وجود فروق بين استجابات المعلمين والمديرين حول مدى قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الأخلاقية في جميع المحاور الخمسة لصالح المعلمين.
- دراسة المالكي(1420ه): هدفت الدراسة التعرف على دور منهج الحديث والتربية الإسلامية في تعزيز القيم الخلقية لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف، واستخدم المنهج الوصفي ، حيث تم توظيف الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (20) مشرفا تربوياً، و(75) معلماً، ومن أهم نتائج الدراسة: أن تعزيز القيم الخلقية في منهج الحديث والتربية الإسلامية لدى طلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

أوجه استفادة من الدراسات السابقة .

- الاستفادة منها في تحديد المنهج الذي سيتبعه الباحث في دراسته، وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- الاستفادة منها في إثراء أفكار الباحث أو تكوين صورة ذهنية عن موضوع الدراسة وتحديد الاطار العام للدراسة.
- الاستفادة منها في بناء أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة، ومعايير بنائها واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
- الاستفادة منها في إثراء الإطار النظري للدراسة.
- الإجراءات الميدانية للبحث

منهج البحث

أعتمد الباحث في بحثه على المنهج الوصفي التحليلي، ويعد هذا المنهج هو المناسب لهذا النوع من البحوث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من:

- معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي أين والبالغ عددهم (800) معلماً ومعلمة، في كافة المدارس التابع لمراقبة تعليم الخمس والبالغ عددها (46) مدرسة .

عينة البحث

اعتمد الباحث عينة عشوائية بسيطة تم حسابها من معادلة كريسي الرياضية التالية:

$$n=\frac{X^2\,N\,P(1-P)}{d^2\,(N-1)+X^2\,P(1-P)}\ {}_{(1)}$$

$$\frac{3.841*800*0.5(1-0.5)}{0.05^2\,(800-1)+3.841*0.5(1-0.5)}\cong 130$$

حيث إن n يمثل حجم العينة ، X^2 قيمة كا^2 الجدولية لمستوى المعنوية ، N حجم مجتمع الدراسة الكامل، P ترمز إلى تقدير نسبة أفراد المجتمع الذين يملكون الخاصية المدروسة ، d الدقة المطلوبة للنسبة.

أي أن حجم العينة المطلوب لا يقل عن (130) مفردة، ولضمان الحصول على العدد المطلوب قام الباحث بتوزيع (140) استمارة، وتحصل على (130) استمارة صالحة للتحليل، وكما مبين في الجدول رقم (1).

جدول (1) الاستمارات الموزعة والمتحصل عليها ونسبة المسترد والفاقد منها

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المفقودة وغير الصالحة	نسبة الاستمارات المفقودة وغير الصالحة	عدد الاستمارات الصالحة	نسبة الاستمارات الصالحة
140	**10**	**%8.33**	**130**	**%91.67**

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

1. الجنـــــــس

(1) Robert V. Krejcie: **Determin Sample size for research activities**, university of Minnesota, Duluth, P607.

جدول (2) توزيع المستهدفين حسب الجنس

الجنس	عدد الحالات	النسبة%
ذكر	55	42.3
أنثى	75	57.7
المجموع	**130**	**100**

بينت النتائج في الجدول (2) والشكل (1) أن غالبية أفراد العينة وبنسبة بلغت (42.3%) من الذكور بعدد (55) مفردة ، و(75) مفردة ما نسبته (57.7%) من الإناث.

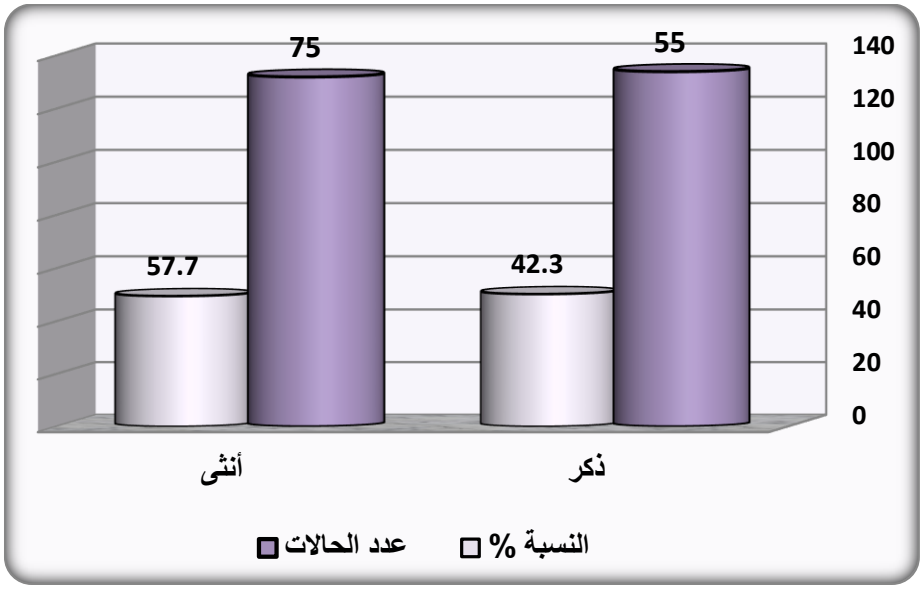

شكل (1) توزيع المستهدفين حسب الجنس

2- التخصص

جدول (2) يوضح توزيع المستهدفين حسب التخصص

التخصص	عدد الحالات	النسبة%
رياضيات	13	10
علوم	16	12.3
لغة عربية	22	16.9
اجتماعيات	11	8.4
تاريخ	6	4.6
جغرافيا	9	6.9
لغة انجليزية	13	10
تربية إسلامية	21	16.1
حاسوب	6	4.6
علم نفس	5	3.8
تربية بدنية	5	3.8
تربية فنية	3	2.3

بينت النتائج في الجدول (2) والشكل (4) أن (13) مستهدفًا وما نسبته (10%) متخصصون في مجال الرياضيات، و(16) مستهدفًا وما نسبته (12.3%) متخصصون في مجال العلوم، و(22) مستهدفًا وما نسبته (16%) متخصصون في

اللغة العربية، و(11) مستهدفًا وما نسبته (8.4%) متخصصون في مجال الاجتماعيات، و(9) مستهدفًا وما نسبته (6.9%) متخصصون في التاريخ، و(13) مستهدفًا وما نسبته (13%) متخصصون في اللغة الإنجليزية، و(21) مستهدفًا وما نسبته (16.1%) متخصصون في التربية الإسلامية، و(6) مستهدفين وما نسبته (4.6%) متخصصون في مجال الحاسب الآلي. و(5) مستهدفين ما نسبته (3.8%) متخصصون في علم نفس، و(5) مستهدفين ما نسبته (3.8%) متخصصون في التربية البدنية، و(3) مستهدفين ما نسبته (2.3%) متخصصون في التربية الفنية.

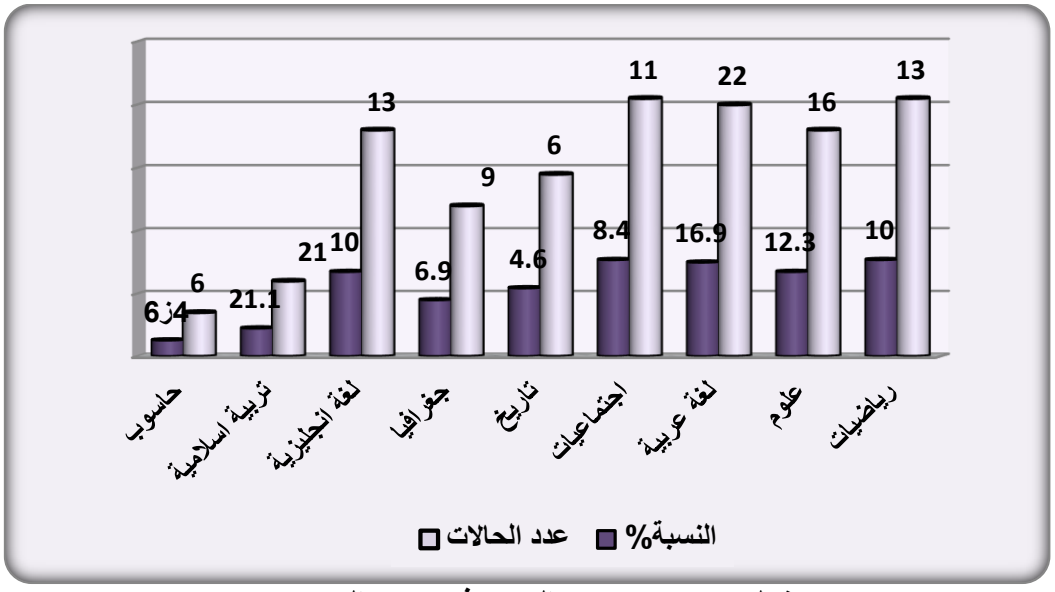

شكل (2) يوضح توزيع المستهدفين حسب التخصص

أداة البحث:

لتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء استبانة لاستخدامها في جمع البيانات، وقد مرت عملية البناء بالخطوات التالية :-

- تحديد هدف الاستبانة
- والاطلاع على الأدب النظري والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالقيم الأخلاقية كدراسة:(المبارك، 1992)، ودراسة (الجلادي، 1988)، ودراسة (عبيدات، 1998)، ودراسة (الضائع 2019)، وغيرها من الدراسات.
- صممت الاستبانة بحيث تكونت من (20) عبارة.

وقد استخدم الباحث الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد العينة للإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3) ترميز بدائل الإجابة

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	أحياناً	موافق	موافق بشدة
الترميز	1	2	3	4	5

ثبات الأداة

استخدمت طريقة ألفا كورنباخ (Cronbach's Alpha)، لقياس ثبات الاستبانة ونتائج الاختبار موضحة في الجدول التالي:

جدول (2)نتائج اختبار Alpha cronbach **لاختبار صدق أداة الاستبانة وثباتها**

البيـــــــــــان	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
ارتباط المحتوي بالأهداف	**11**	**0.922**	**0.960**
مراعاة المحتوى لخصائص المتعلمين	**9**	**0.947**	**0.973**
اتسام محتوى المنهج بالتوازن والملائمة والشمولية	**10**	**0.963**	**0.981**
الارتباط بالبيئة والمجتمع	**10**	**0.923**	**0.965**

بالنظر إلى الجدول رقم (2) نجد أن قيمة معامـل الثبات (الفا) لكافة محاور الاستبانة تفوق الـ (70 %)، ويعتبر هذا مؤشراً جيداً على ثبات استمارة الاستبانة، وإمكانية الحصول على نتائج مشابهة؛ في حالة تكرار البحث مرة أخرى.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

النسبة المئوية ، الوسط الحسابي، التكرار، اختبار ت، معامل ألفاكرونباخ

صدق الاستبانة:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها في صورتها الأولية، قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم(4) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، وتم توجيه خطاب للمحكمين وضح فيه مشكلة البحث وأهدافه، وطلب منهم إبداء آرائهم حيال:

- وضوح العبارة وسلامة صياغتها .
- مدى ملائمة العبارات لهدفها .
- مقترحات للتعديل أو الإضافة أو الحذف .

وقد كان للملاحظات التي أبداها المحكمون أهميتها في إثراء الاستبانة، وإخراجهما بشكلهما النهائي، وقد طورت هذه الأدوات بناءً على آراءهم، حيث عدلت الصياغة ووضعتا في صورتهما النهائية.

ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات أدوات البحث تم استخدام معامل ألفاكرونباخ (Alpha Cronbach) بعد إجراء التطبيق على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث، لإيجاد معامل الثبات، وبينت النتيجة أن معامل الثبات قد بلغت(0.95)، وتعتبر هذه المعاملة مقبولة لأغراض البحث، وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً – النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيسي:

ونصه: (ما أهم المعوقات التي تحد من دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لذى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟)

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وتحديد درجة الموافقة على فقرات الاستبانة، وفيما يلي عرض لجدول النتائج:-

جدول(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	عدم وجود دليل يساعد المعلم على تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ	4.47	1.04	مرتفعة
2	عدم وجود دورات تدريبية تهتم بتنمية الجانب الأخلاقي لدى التلاميذ	4.38	1.40	مرتفعة
3	لا يوجد اهتمام بهذا الجانب من قبل إدارة المدرسة	3.81	1.37	متوسطة
4	المشرف التربوي لا يهتم بتنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ ولا يرشد المعلمين لذلك	4.02	1.22	مرتفعة
5	المناهج الحالية لا تعالج الكثير من السلوكيات السلبية المنتشرة بين التلاميذ اليوم .	4.88	1.40	مرتفعة
6	فقدان أغلب القيم الأخلاقية لدى التلاميذ سببه وسائل الإعلام، ولا يوجد علاج يقابله في المناهج .	4.33	1.14	مرتفعة
7	تركيز أغلب المناهج على الجانب العلمي وإهمال الجانب الأخلاقي لدى التلاميذ .	4.47	1.01	مرتفعة
8	عدم وجود برامج توعوية تتضمنها المناهج بشكل عام للتسهيل على المعلم الاهتمام بالجانب الأخلاقي .	.274	0.786	مرتفعة
9	المناهج الحالية لا تفي بالغرض المطلوب من حيث تربية	3.73	1.104	متوسطة

	التلميذ وتنمية مداركه.			
10	المناهج الحالية عبارة عن معلومات ومواضيع أحيانًا لا تمت للواقع بصلة من حيث تنمية القيم الأخلاقية .	.734	1.489	مرتفعة
11	كثرة تغيير المناهج من وقت لآخر له أثر على تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ لتأثيره على دور المعلم.	563.	1.508	متوسطة
12	لا يوجد ضمن المنهج الدراسي مادة خاصة بالقيم الأخلاقية نظريًا وعمليًا.	77.4	1.191	مرتفعة
13	عدم تضمين القرآن الكريم ضمن المنهج الدراسي من أسباب ضعف القيم الأخلاقية لدى التلاميذ.	73.3	0.786	متوسطة
14	هناك تجاهلًا لما أوصت به السنة النبوية في تربية النشء وعدم تضمين ذلك في المناهج الدراسية.	763.	1.262	متوسطة
15	ضعف تضمين ثقافة مجتمعنا المحلي في المناهج الدراسية.	.034	1.129	مرتفعة
16	القيم الأخلاقية التي تحتويها المناهج غير كافية لهذه المرحلة العمرية .	3.36	0.732	متوسطة
17	العبء الدراسي الثقيل للمعلم لا يترك له وقتاً لمتابعة تنفيذ الأنشطة اللاصفية المعززة للقيم الأخلاقية	4.54	0.688	مرتفعة
18	غياب التقويم القائم على الأداة	4.35	0.892	مرتفعة
19	غياب فرص المشاركة في الأعمال المجتمعية في المدرسة	06.4	1.179	مرتفعة
20	ضعف المخصصات المالية للأنشطة اللاصفية بالمدرسة	5.74	0.877	مرتفعة
	إجمالي الفقرات	4.37	0.541	مرتفعة

من الجدول رقم (4) يتضح أن قيم المتوسط الحسابي لفقرات الاستبانة تراوحت ما بين (3.36) إلى (88.4)، بمتوسط حسابي (4.37)، وأن درجة الموافقة على فقرات الاستبانة بشكل عام جاء مرتفعاً، حيث ظهرت معظم الفقرات بدرجة مرتفعة، ماعدا عدد (6) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، بينما العدد الأكبر جاء بدرجة متوسطة لعدد (16) فقرة، وكانت أكثر فقرة تحصلت على درجة موافقة مرتفعة وبمتوسط حسابي مقدراه (4.88)، هي الفقرة رقم(5) ونصها: "المناهج الحالية لا تعالج الكثير من السلوكيات السلبية المنتشرة بين التلاميذ اليوم"، كأثر معوق يعيق قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ، يتضح هنا أن هناك العديد من السلوكيات السلبية التي يمارسها عدد من التلاميذ، وأن المناهج لا تعالج هذه السلوكيات، وهذا قد يكون سببه حسب وجهة نظر الباحث إلى عدم واقعية المناهج، وأنها لا تخدم الواقع بشكل مباشر، وأن معالجة هذه السلوكيات من خلال غرس القيم الأخلاقية موجود في المنهج بشكل ضمني، ويحتاج إلى تحليل وتوضيح من المعلم الذي قد يفتقر إلى هذه المهارة.

كما جاءت الفقرة رقم: (12)"لا يوجد ضمن المنهج الدراسي مادة خاصة بالقيم الأخلاقية نظريًا وعملياً" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (4.77) ، هنا ربما تبرز الحاجة إلى الاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى المتعلمين، بشكل أكثر وضوحاً نظرا للحاجة الملحة لها، من خلال تحديد بعض المقررات التي تهتم بتنمية القيم الأخلاقية وغرسها في شخصية التلاميذ، أسوة بمادة التربية الوطنية التي تهدف إلى غرس القيم الوطنية.

وفي المرتبة الثالثة جاء الفقرة رقم(20) "ضعف المخصصات المالية للأنشطة اللاصفية بالمدرسة" بمتوسط حسابي مقداره(4.75) حيث أن المخصصات المالية تحتاجها المدرسة لإقامة الأنشطة المختلفة التي تسهم في غرس العديد من القيم والسلوكيات الإيجابية، وقد لا يكون هناك شح لهذه المخصصات بقدر ما أنه قد يتم صرفها في برامج تدريسية تعليمية أكثر من أنشطة تخدم الجوانب الأخرى في شخصية المتعلمين.

وجاء كرابع معوق ومسبب لضعف دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظرهم العبارتين: (9) و(10) بمتوسط حسابي مقداره (4.73)، "المناهج الحالية لا تفي بالغرض المطلوب من حيث تربية التلميذ وتنمية مداركه"، و" المناهج الحالية عبارة عن معلومات ومواضيع أحيانًا لا تمت للواقع بصلة من حيث تنمية القيم الأخلاقية" ، كذلك من هتين الفقرتين يرى المعلمون أن سبب ضعف دور المعلم يعود إلى المناهج، حيث أنها تركز على الجانب المعرفي وتهمل الاهتمام بالجوانب الأخرى، بما فيها تنمية الجانب الأخلاقي.

وفي المرتبة الخامسة جاءت الفقرة رقم :(19) "غياب فرص المشاركة في الأعمال المجتمعية في المدرسة" بمتوسط حسابي مقداره (4.60)، ويرى الباحث أن هذا يعود لإدارات المدارس، وعدم اهتمامها بهذا الجانب من خلال إقامة الأنشطة والبرامج التي تسهم في ربط المدرسة بالمجتمع المحلي، وإتاحة الفرصة للتلاميذ والمعلمين للمشاركة في البرامج والأعمال المجتمعية، الأمر الذي يسهم كثيراً في غرس العديد من القيم لذى التلاميذ كالتعاون، و حب عمل الخير، ومساعدة الأخرين، والاحترام وغيرها.

وفي المرتبة السادسة جاءت الفقرة رقم : (17) "العبء الدراسي الثقيل للمعلم لا يترك له وقتاً لمتابعة تنفيذ الأنشطة اللاصفية المعززة للقيم الأخلاقية"، بمتوسط حسابي مقداره(4.54)

وفي المرتبة السابعة جاءت الفقرتين :(1) "عدم وجود دليل يساعد المعلم على تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ، و(7) "تركيز أغلب المناهج على الجانب العلمي وإهمال الجانب الأخلاقي لدى التلاميذ" ، بمتوسط حسابي مقداره (4.47) .

والمرتبة الثامنة الفقرة رقم: (2) "عدم وجود دورات تدريبية تهتم بتنمية الجانب الأخلاقي لدى التلاميذ"، بمقدار متوسط حسابي(4.38).

والمرتبة التاسعة الفقرة رقم: (18) "غياب التقويم القائم على الأداة"، بمقدار متوسط حسابي(4.35).

وفي المرتبة العاشرة الفقرة رقم: (6) " فقدان أغلب القيم الأخلاقية لدى التلاميذ سببه وسائل الإعلام، ولا يوجد علاج يقابله في المناهج"، بمقدار متوسط حسابي(4.33).

والمرتبة الحادية عشر الفقرة رقم: (8) "عدم وجود برامج توعوية تتضمنها المناهج بشكل عام للتسهيل على المعلم الاهتمام بالجانب الأخلاقي"، بمتوسط حسابي مقداره(4.27).

وفي المرتبة الثانية عشر الفقرة رقم: (15) "ضعف تضمين ثقافة مجتمعنا المحلي في المناهج الدراسية"، بمتوسط حسابي مقداره(4.03).

والثالثة عشر جاءت الفقرة: رقم (4) " المشرف التربوي لا يهتم بتنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ ولا يرشد المعلمين لذلك"، بمتوسط حسابي مقداره(4.02).

والرابعة عشر الفقرة رقم: (3) "لا يوجد اهتمام بهذا الجانب من قبل إدارة المدرسة "، بمتوسط حسابي مقداره(3.81).

وفي المرتبة الخامسة عشر جاءت الفقرة رقم: (9) "المناهج الحالية لا تفي بالغرض المطلوب من حيث تربية التلميذ وتنمية مداركه"، بمتوسط حسابي مقداره(3.73).

وفي المرتبة السادسة عشر جاءت الفقرة رقم: (11) " كثرة تغيير المناهج من وقت لآخر له أثر على تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ لتأثيره على دور المعلم"، بمتوسط حسابي مقداره(4.65).

وفي المرتبة السابعة عشر جاءت الفقرة رقم: (13) "عدم تضمين القرآن الكريم ضمن المنهج الدراسي من أسباب ضعف القيم الأخلاقية لدى التلاميذ"، بمتوسط حسابي مقداره(4.37).

وفي المرتبة الثامنة عشر والأخيرة، كأقل معوق لدور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ جاءت الفقرة رقم: (16) "القيم الأخلاقية التي تحتويها المناهج غير كافية لهذه المرحلة العمرية "، بمتوسط حسابي مقداره(4.36).

ثانياً – النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الأول:

ونصه: (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول المعوقات التي تحد من دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس؟)

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد التوزيعات التكرارية و نتائج اختبار (**Independent Sample T-Test**) واختبار التباين الحادي (**ANOVA**) كما هو موضح في الجدول (5):

الجدول(5) التوزيعات التكرارية ومستوى لتحديد الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	الدلالة الإحصائية
ذكر	55	4.25	0.526	264	0.397	1.66	0.692
أنثى	**75**	**4.18**	**0.618**				

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (5) أن قيمة متوسط آراء أفراد العينة حول معوقات دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي عند المعلمين الذكور (4.25) وعند المعلمات الإناث (4.18)، ولتحديد معنوية هذا الفرق، فإن قيمة **T** المحسوبة (0.397) وهي أقل من القيمة الجدولية (1.66)، وهذا يشير إلى عدم معنوية هذا الفرق، ويؤكد ذلك قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار وتساوي (0.692) والتي هي أكبر من (0.05)، لذا لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول معوقات دور المعلم بتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

ثالثاً – النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الثاني:

ونصه: (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول المعوقات التي تحد من دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير التخصص؟)

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد التوزيعات التكرارية و نتائج اختبار (**Independent Sample T-Test**) واختبار التباين الحادي (**ANOVA**) كما هو موضح في الجدول (6):

الجدول(6) التوزيعات التكرارية ومستوى لتحديد الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	F المحسوبة	F الجدولية	الدلالة الإحصائية
رياضيات	13	4.04	0.436	**8**			
علوم	**16**	3.99	0.718				
لغة عربية	**22**	4.04	0.551	257			
اجتماعيات	**11**	4.00	0.604				
تاريخ	**6**	3.81	0.504				
جغرافيا	**9**	3.86	0.455		2.939	**2.0164**	0.004
لغة إنجليزية	**13**	3.89	0.551	265			
تربية إسلامية	**21**	4.78	0.624				
حاسوب	**6**	3.72	0.381				
علم نفس	5	3.79	0.603				
تربية بدنية	5	3.88	0.508				
تربية فنية	3	3.56	0.465				

بينت النتائج في الجدول (6) أن قيمة متوسط آراء أفراد العينة حول معوقات دور المعلم بتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي حسب التخصص تراوحت من (3.56) إلى (4.78)، وكانت قيمة **F** المحسوبة (2.939) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.0164)، وهذا يشير إلى معنوية هذا الفرق، ويعزز ذلك قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار وتساوي (0.004) والتي هي أقل من (0.05) وتشير إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول معوقات قيام المعلم بتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي حسب التخصص.

وقد أظهرت نتائج اختبار المقارنات المتعددة في الجدول رقم (6) وجود فروق في الآراء بين المتخصصين في التربية الإسلامية من جهة وبين المتخصصين في الرياضيات والعلوم واللغة العربية والاجتماعيات والتاريخ واللغة الإنجليزية الجغرافيا والحاسوب وعلم نفس والتربية البدنية والتربية الفنية لصالح المتخصصين في التربية الإسلامية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المتخصصين في التربية الإسلامية يشعرون أنهم المكلفون بشكل مباشر بتنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ، ويعملون على ذلك من خلال تدريسهم لمواضيع التربية الإسلامية التي تشتق منها العديد من القيم الأخلاقية، وبالتالي يشعرون ويعانون فعلاً من هذه المعوقات، ولهم القدرة على تحسس المعوقات التي تعيق دورهم لتحقيق هذه الأهداف، والمعلمين المتخصصين في المواد الأخرى يعتقدون أن المسؤول الأول عن تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ هم معلمي التربية الإسلامية، وبالتالي لا يلاحظون هذه المعوقات، ولا يشعرون بها، وهذا بالتأكيد مفهوم خاطئ، حيث أن جميع من في المدرسة بمختلف تخصصاتهم، مسؤولون عن تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ، سواء بشكل مباشر، أو من خلال المنهج الخفي والأنشطة التي تغرس العديد من القيم في مختلف الجوانب.

ملخص النتائج

1. مستوى معوقات دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعًا، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (4.37).
2. لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول معوقات دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس.
3. وتشير النتائج كذلك إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول معوقات دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي حسب التخصص، حيث أظهرت نتائج اختبار المقارنات المتعددة وجود فروق في الآراء بين المتخصصين في التربية الإسلامية من جهة وبين أصحاب التخصصات الأخرى لصالح المتخصصين في التربية الإسلامية.

التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحث يوصي بالآتي:

1. إعداد دليل إرشادي للمدرسة وللمعلمين خاصة يساعدهم لتنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ.
2. إقامة الندوات والمحاضرات والدورات التي تحث على تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ، من قبل جميع المعلمين في جميع التخصصات.
3. النظر في بناء المناهج الدراسية بما يكفل تضمين القيم الأخلاقية لعناصر المنهج، من حيث المحتوى والأنشطة التعليمية في جميع المراحل الدراسة.
4. توفير الوسائل المساعدة كالحوافز المادية والمعنوية، والوسائل التعليمية لتنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ.
5. الإشارة إلى إدارات المدارس بضرورة الحرص على غرس القيم الأخلاقية لدى التلاميذ، والعمل على إقامة المناشط التي تسهم في ذلك.
6. التأكيد على إدراج التقويم القائم على الأداء ضمن عمليات التقويم في المدرسة.

المقترحات:

1. إجراء دراسة تهدف إلى تحليل المقررات الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي للتعرف على أهم القيم التي تضمنها هذه المقررات.

2. إجراء دراسة حول دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المصادر والمراجع

- **المصدر**: القرآن الكريم
- **المراجع**
- البسكري، محمود مصطفى،(2021)، المدرسة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلاب دراسة ميدانية مطبقة على طلاب المدارس الإعدادية لمراقبة تعليم طرابلس المركز"، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طرابلس، العدد(22) يوليو 2021.
- التركي ، ثريا ، وزريق ، هدى، (1995)**" تغير القيم في العائلة العربية"** ، المستقبل العربي.
- الجسار، سلوى عبدالله، (2000)**"واقع تعلم القيم في التعليم المدرسي"** منشورات جامعة الكويت.
- الحمد، ابتسام أحمد، (1426ه) " القيم الخلقية المستنبطة من القصص النبوية الوارد في صحيح البخاري ودور الأسرة في تطبيقها ، كلية التربية.
- الضائع، عبد الرحمن يحي،(1437هـ،2019م)، **دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية،** رسالة ماجستير- كلية التربية جامعة الملك سعود.
- الغامدي، صالح بن عطية(2007)، **القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة.
- الناشف، عبدالملك، (1981)،**"القيم وطرائق تعل يمها وتعلمها"** عمان – الأردن .
- الهندي، سهيل (2001)، **"دور المعلم ف ي تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم، كلية التربية،** الجامعة الإسلامية، غزة .
- الوقاد، مهاب محمد ، (1994)**" دراسة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية"**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس .
- بن يونس، خالد صالح، وآخرون، (2018) **"دراسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم** " الجامعة الأردنية .
- جميلة، حقيقي جميلة، (2015)،" دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية سيدي علي –نموذجًا. جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم .
- خضر، لطفية إبراهيم رزق، (1988) **"دور التربية في مواجهة مشكلات الصراع القيمي، داخل المدرسة الثانوية** " ، منشورات جامعة عين شمس .
- ربعي، محمد اسماعيل، (2017)،"التربية على القيم" تطبيق عملي لقيمة العمل الجماعي لطلبة الصف السابع، فلسطين .
- زاهر، ضياء، (1986)،**" القيم في العملية التربوية"**، مؤسسة الخليج .
- طهطاوي، سيد أحمد (1996)**"القيم التربوية في القصص القرآني"**، دار الفكر، القاهرة.
- عبيدات، هاني محمد، (1998)، **"مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة"**، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية .

- عبيد، ماجدة حسن (2019)، "دور المدرسة في غرس القيم بالمرحلة الابتدائية"، **المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية**، العدد التاسع، كانون الثاني 2019م.
- غانم ، عبدالله، (1999)، "تطوير القيم الثقافية والاجتماعية في المناهج الدراسية العربية مع التطبيق على المناهج بدولة الإمارات العربية" ، **مركز البحوث** .
- عقل، محمود عطا (1422ه-2006)، القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي، **مكتب التربية العربي لدول الخليج.**
- مجمع اللغة العربية، (1985) : المعجم الوسيط ، القاهرة.
- نصير، محمد، (2013)، "القيم الإسلامية وأثرها في تعديل سلوك التلاميذ من وجهة نظر المعلمين دراسة مقرر التربية الإسلامية للصف التاسع بمدينة طرابلس – ليبيا – أنموذجًا"، رسالة ماجستير ، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية ماليزيا.